بالعقوبة فكان لا يرد فى شفاعه ابدا وكان مجاب الدعوة فكان
الناس يقصدونه من كل ناحيه للزياره والتبرك والتماس
الدعا فيدعو لهم ويجدون بركه ذلك معجلا وكان اذا دعى
يرفع يديه ويستغرق حتى يكاد يغشى عليه أصابه فى اخر عمره
فالج فى احد شقيه حتى مكث مستلقيا عدة سنين وهو مع ذلك
يقصد للزياره والتبرك وسائر اخوته واولاده كلهم مباركون
صلحون نفع الله بهم أبو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابى القسم بن
يوسف بن احمد بن محمد بن ابى الخل كان فقيها عالما عارفا محققا
شرع فى تعلم القران الكريم فلما اخذ فيه نحو النصف عمى فاستمر
على ذلك حتى ختم القران واشتغل فى علم القرأت السبع والنحو
واللغه حتى استفاد ودرس فى هذه العلوم كلها وكان مع ذلك
صاحب كرامات ومكاشفات حكى بعض من قرأ عليه قال كنت
أقرأ عليه القران بالليل فى المسجد فحصل ذات ليله مطر عظيم
واظلمت تلك الناحيه فتاخرت عن القرأه بسبب ذلك فاتانى
الفقيه الى بيتى وقال لى ما منعك عن الوصول للقرأه فقلت
المطر والظلام واخذ بيدي وقال امش وكان فى يده شئ من
الخوص فتوقد واضاء لنا الطريق حتى وصلنا المسجد

وقرات

وقرات كعادتى وسنوا ابى الخل هو وبيت علم وصلاح شهر منهم
جماعه بذلك وسياتى ذكر من تحقق منهم ان شا الله تعالى واصلهم
من مارب البلد الذي ينسب اليها السد فيقال سد مارب وهو
الذى ارسل عليه سيل العرم فاخربه وهى جهه منسعه خرج منها
جماعه من العلما والصلحين وصل احد هم من هنالك وسكن موضعا
بناحيه الوادي سردد وتديره واولاده هنالك حتى صارت قريه
كبيره تعرف ببيت ابى الخل ذكر الجندى جماعه منهم فى تاريخه
واثنى عليهم وقال سمعت الثقه يقول فى سنه عشرين وسبعمايه
ان فيهم من حفظه كتاب الله تعالى ثلثمايه ونيفا وستين رجلا
وابرهيم هذا صاحب الترجمه لم يذكره الجندي لتاخر زمانه عن
زمانه ولم اتحقق تاريخ وفاه المذكور غير انه قرأ على المقرى بن
شداد من اهل زبيد فيما ذكر الفقيه حسين الأهدل وكانت
وفاه ابن شداد لنيف وسبعين وسبعمايه كما سياتى فى ترجمته
ان شا الله تعالى رحمهم الله تعالى ونفع بهم اجمعين أبو اسحق
ابرهيم بن عثمن بن الشيخ عمر المعترض بضم الميم وسكون العين
المهمله وفتح المثناه من فوق وكسر الرا واخره ضاد معجمه كان
المذكور شيخا كبير القدر مشهورا الذكر صاحب فادات وكرامات

Copyright Hadhramout University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)